زُهير وذكر فرَساً : من الطويل ... فتضربُه حتى اطْمأَنَّ قَذَالُه ... ولم يطمئن قلْبهُ وخصائِلُه ... .

وقولُه : قليل الثَّميلة والثَّميلةُ البَقِيَّة تبقى من الطعَّام . والشَّراب في بَطْن الإنسان . وثميلة البَعير : ما يبقى في بَطْنه من العلَف .

وقيل لأعرابي : اشْرَ ب فقال : إنَّى لا أَشْربِ إلاّ على ثَمِيلة .

وقال الشاعر : من الطويل ... . إذا لم تكن قبل النبَّيذ ثَرِيدةُ ... مُلَبَّقة صَفْراء شَحُم جَميعُها ... فَإنَّ النَّبيذ الصَّرْ د إنْ شُرْبَ وحدُه ... على غيرِ شيء اَوَجَع الكَبْد جُوعُها ... .

والصَّرْد : الصِّرْف وهو من كلّ شيء : الخالِص . يقال : أُحَبّك حُبّاً صَرْداً أَيَ : خالِصاً . والثَميلة أيَضاً : البقيَّة من الماء في الصَخْرة أوَ في الوادي . وإِنمَّا تَقِلُّ ثَميلةُ الرجُل لِقِلّة الطُعْم فأرَاد :